أحدهما فعل اسما صحيح العين سواء كانت لامه أعلت بالياء أم بالواو نحو كلب وظبي ودلو وبخلاف
نحو ضخم فإنه صفة وإنما قالوا أعبد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت لاعتلال العين
وشذ قياسا أعين وقياسا وسماعا أثوب وأسيف قال **لكل دهر قد لبست أثوبا**
حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا وقال **كأنهم أسيف بيض يمانية عضب**
مضاربها باق بها الأثر الثاني الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع
وعقاب ويمين وشذ في نحو شهاب وغراب من المذكر الثاني أفعال وهو لاسم ثلاثي
لا يستحق أفعلا إما لأنه على فعل ولكنه معتل العين نحو ثوب وسيف أو لأنه على غير
فعل نحو جمل ونمر وعضد وحمل وعنب وإبل وقفل وعنق ولكن الغالب في فعل بضم
أوله وفتح ثانيه أن يجيء على فعلان كصرد وجرذ ونغر وخزز وشذ نحو أرطاب كما
شذ في فعل المفتوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو أحمال وأفراخ وأزناد قال (وأزناد)
الله تعالى وأولات الأحمال وقال الحطيئة **ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب**
الحواصل لا ماء ولا شجر وقال الآخر **وجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك**
أثقب أزنادها الثالث أفعلة وهو لاسم مذكر رباعي ثالثه مدة قبل آخره نحو طعام (أزنادها)
وحمار وغراب ورغيف وعمود والتزم في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعفي اللام أو
معتليها كبتات وزمام وأثنية كقباء وإناء الرابع فعلة بكسر أوله (كبتات)
وسكون ثانيه وهو محفوظ في ولد وفتى وشيخ وثور وثني وغزال
وغلام وصبي وخصي وتقدم أن أبا بكر قال هو اسم جمع لا جمع
وأما أول من أمثلة الكثرة فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين أحدهما
أفعل مقابل فعلاء كأحمر أو ممتنعة مقابلته لمانع خلقي نحو أكمر وآدر بخلاف
نحو الأجل للكبير الأليتين فإن المانع من أليا خلاف لا ممتنعا والثاني فعلاء مقابلة أفعل
كحمراء أو ممتنع مقابلتها له لمانع خلقي كرتقاء وعفلاء بخلاف نحو ديمة هطلاء للأكمة
الثاني فعل بضمتين وهو مطرد في شيئين في وصف على فعول بمعنى فاعل
كصبور وغفور وفي اسم رباعي بمدة قبل لام غير معتلة مطلقا وغير مضاعفة
إن كانت المدة ألفا نحو قذال وقذل ونحو حمار وحمر وكراع وكرع ونحو قضيب
وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير وذلول وخرج نحو كساء وقباء لاعتلال
اللام ونحو هلال وسنان لأجل تضعيفها مع الألف وشذ عنان وعنن وحجاج وحجج

ونحوهم

ويجوز في نحو نمير وخشر ونذير وصحيفة الثالث فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد
في شيئين في اسم على فعلة كغرفة وغرف ومدية وزبية وحجة ومدة وفي الفعلى
أنثى أفعل كالكبرى والصغرى بخلاف نحو حبلى وشذ في نحو بهمة ورؤيا ونوبة
وقرية وتخمة وتهمة الرابع فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وهو جمع
لاسم على فعلة كحجة وكسرة وفرية وهي الكذبة وجمعهم في نحو حاجة وذكرى
وقصعة وذربة وهضبة الخامس فعلة بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في
وصف لعاقل مذكر معتل اللام كرام وقاض وغاز السادس فعلة بفتحتين وهو
شائع في وصف لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وساحر وبار السابع
فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو لما دل على آفة من فعيل وصفا بمعنى مفعول كجريح
وأسير وقتيل وحمل عليه ستة أوزان مما دل على آفة من فعيل وصفا بمعنى فاعل كمريض
وفعل كزمن وفاعل كهالك وفيعل كميت وأفعل كأحمق وفعلان كسكران الثامن
فعلة بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فعل اسما بضم الفاء نحو درج ودرجة
وكوز وكوزة وقليل في اسم على فعل بفتح الفاء نحو غرد وغردة وبكسرها نحو قرد وقردة (وقال أيضا غرد نوع من الكمأة)
في نحو ذكر وهادر التاسع فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو لوصف على فاعل
أو فاعلة صحيحي اللام كضارب وصائم ومؤنثيهما وندر في نحو غاز وعاف
وندر في نحو خريدة ونفساء وورد العاشر فعال بضم أوله وتشديد
ثانيه وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كضارب وقائم وقارئ وقل في نحو فاعلة
كقوله **أبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عني غير صداد**
والظاهر أن الضمير للأبصار لا للنساء فهو جمع صاد لا صادة وفي المعتل كغزاء
وسراء الحادي عشر فعال بكسر أوله وهو لثمانية عشر وزنا الأول والثاني فعل
وفعلة اسمين أو وصفين نحو كعب وقصعة وصعب وخدلة وقل في ما عينه ياء
نحو ضيع والعين نحو ضيف وضيعة الثالث والرابع فعل وفعلة غير معتلي اللام
ولا مضعفيها كجمل وجبل ورقبة وثمرة الخامس والسادس فعل كذئب وبئر
وفعل كرمح ودهن السابع والثامن فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه ككريم وكريمة
وندر في نحو ومؤنثاتهما والخمسة الباقية فعلان صفة ومؤنثاه فعلى وفعلانة
وفعلان صفة ومؤنثاه فعلانة كغضبان وغضبانة وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)